

« ذلك نطوره عليك من الآيات والذكر الحكيم » . (آل عمران - ٥٨)
« وكللك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكراً » .
(طه - ٩٩)

« ... وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفوراً » .
(الإسراء - ٤٦)

« فالتاليات ذكراً . إن إلهكم لواحد » . (الصافات - ٣)
« ... فاتقوا الله يا أولى الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكراً » .
(الطلاق - ١٠)

ثم نحن نقرأ في المصحف الشريف عن الكتب السماوية السابقة ما يصفها
جميعاً بالذكور لأقوامها . فيقول الحق تبارك وتعالى : « ولقد آتينا موسى وهارون
الفرقان وضياء وذكراً للمتقين » . (الأنبياء - ٤٨)

ويقول جل وعلا : « ... وأورثنا بني إسرائيل الكتاب هدى وذكراً
لأولى الألباب » . (غافر - ٥٤)

ما يستحب أثناء قراءة القرآن :

يسن أثناء القراءة تحسين الصوت وتزيينه ، ففي الحديث : « أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : زينوا أصواتكم بالقرآن » ، وقال : « ليس منا من
لم يتغن بالقرآن » ، وقال : « إن أحسن الناس صوتاً بالقرآن الذي إذا
سمعتموه حسبتموه يخشى الله » ، وقال : « ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي
حسن الصوت يتغن بالقرآن » (أذن بمعنى استمع) .

قال الإمام النووي رضى الله عنه : « يسن لكل من قرأ في صلاة
أو غيرها إذا مر بآية رحمة أن يسأل الله تعالى من فضله ، وإذا مر بآية عذاب أن
يستعيل به من النار ، أو من العذاب أو من الشر . أو من المكروه ،
أو يقول : اللهم إني أسألك العافية ، أو نحو ذلك ، وإذا مر بآية تنزيه لله
مبجانه وتعالى نزه الله فقال : سبحانه وتعالى أو تبارك الله رب العالمين ،
أو جللت عظمة ربنا ، أو نحو ذلك » ، وروينا عن حذيفة بن اليمان
رضي الله عنه قال : (صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح